ودائما ..
عمار يا مصر

صرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الدولة للمتجمعات العمرانية الجديدة :ان المؤتمر الذى طالب به السيد رئيس الجمهورية عام 1989لتقييم ما تم فى تجربة المجتمعات العمرانية الجديدة ولم يتيسر عقده سيكون فى اوائل 1995 لتكون خطواتنا المستقبلية فى هذا المجال اكثر مردودا فى المجال العمراني بمفهومه الشامل.

ولا شك ان حجم الانشاءات فى المدن الجديدة كان كبيرا جدا حتى ان مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية منح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة مع مجموعة دول وهيئات اخرى ميداليتها الذهبية 1992 وهي التى سافر لتسليمها وزير التعمير السابق مما يؤكد: ان خطة تنفيذ الانشاءات فى المرحلة السابقة كانت كخطة تنفيذية ناجحة– بصرف النظر عن المأخذ العلمية التى يراها البعض فيما اقيم من منشات وخاصة السكنية منها – وان الدولة وفرت لهذه الهيئة الاستثمارات التى اقامت بها منشاتها فى هذه المدن.

ثم ابلغت هذه الهيئة لجنة الاسكان بمجلس الشعب ان 92 ألف وحده سكنية بهذه المدن خالية لم يتم شغلها لأسباب متعددة بما يؤكد من ناحية اخرى ان خطة تنفيذ الوحدات السكنية لم يكن فى إطار خطة تنفيذية لتنمية عمرانية لهذه المدن على نفس المستوى.

وفى رأيي ان المؤتمر المطلوب والمقترح يلزم ان يناقش كل الامور بقلب مفتوح ليس من اجل اظهار السلبيات فقط – فما تم كان تجربه كبيرة لم تمارسها مصر بهذا الحجم فى العصر الحديث –ولكن كما طلب رئيس الجمهورية لتكون خطوات المستقبل أفضل.

ان جداول اعمال هذا المؤتمر والاعداد الجيد له ووضع كل الاوراق وكل الارقام وكل القرارات وكل القوانين المنظمة للعمران امام اعضاء المؤتمر يمكن ان ينتج توصيات قابلة للتحقيق خاصة لرصيد المنشات المتواجد الراكد فى هذه المجتمعات وامكانية الاستفادة السريعة به لتشكيل بنية سكانية وعمرانية ووضع التصور للخطوط الرئيسية فى خطة التنمية العمرانية للمستجد من المجتمعات العمرانية الجديدة.

ودائما عمار يا مصر